في العربية
احد الكبراء المشهورين في العربية سيما في صنعة الاعراب وهو امام
وكلامه حجة يتمسك به صاحب الكشاف وغيره دخل بغداد واقام
بها مدة ودخل الاهواز والحلب وغيرها من البلاد وله مصنفات
كثيرة الشيرازيات والبغداديات والحلبيات والاهوازيات وكتاب
الشعر وكتاب الحجة والتذكرة والاغفال والايضاح قوله
وفي الوقف ته كقه اشارة الى ان ت والاحزان يكتبان بالهاء
وان كانا في الوصل لان مبنى الكتابة على الوقف لكن الافصح
الهاء اقول قوله واوى ياوى اياوا واويا على فعول واواء
على فعال بالكسر الي كذا اي انضم اليه واواه اليه اي ضمه وحقيقته
وحقيقته رجع اليه بقلبه ذكره الطيبي والماوى كل مكان ياوي
اليه شيء ليلا او نهارا اقول ونا اي بعد بناءي كرعى وعلى
بالتدبر الخ اقول قوله وعليك هو اسم فعل اذا تعدى بنفسه
كان بمعنى الزم واذا تعدى بالباء كان بمعنى التمسك لا
ان الباء في المفعول لتقوية لعمله كما ظنه الرضي وكان
القياس ان لا يقال للجار والمجرور اسم الفعل لانه لم يكن
اسما قط بخلاف رويد فانه اسم في اصله لكنهم طردوا اطلاق
الاسم في كل لفظة منقولة الى معنى الفعل اشار اليه الرضي والتدبر
تصرف القلب بالنظر في العواقب والتفكر تصرفه بالنظر
في الدلائل اقول وكذا قياس ترى اي قياس ترى ان يكون كنا
اقول قوله الم تر ما لاقيت اه لفظ الم تر تقرير اي حمل
المخاطب على الاقرار بما دخله النفي وتعجيب اي حمل المخاطب على

التعجب

التعجب يستعمل فيما تقدم الرؤية وفيما لم يتقدم لانه جرى مجرى المثل
في معنى التعجب والرؤية تحتمل البصرية ذكره صاحب الكشاف وما
موصولة وقال قيت خطاب لعمرو والدهر منصوب على انه معطوف
على ما او على انه مفعول معه واعمر فنادى بحذف حرف ندائه ومن
شرطية وقيل بمعنى يستمتع ويعش طويلا مجزوم بما يقال ملاك الله
حبيبك عليه اي متعك به او عاشك معه طويلا وجزاء الشرط
مجزوم به ويسمع ايضا الجزوم بالعطف وان تنتهيا دانه بهمزتين
وقوله كقوله ارى عيني ما لم ترايا اه الترهات بالضم الطرق
الصغار غير الجادة تتشعب عنها والواحدة ترهة بتشديد
الراء وفتحها فارسي معرب ثم استعير في الباطل ارى مضارع
متكلم واحده من ارى يرى عيني مفعوله الاول ما لم ترياه
مفعوله الثاني كلانا مبتدأ خبره عالم بالترهات متعلق به
والجملة استيناف وعالم من العلم بمعنى المعرفة فلا يتعدى الى
الى مفعولين وما اشتهر بين النحاة من امتناع الاقتصار
في افعال القلوب على احد المفعولين فقد قيل المراد الترك بالنسبة
لا بنوي وله تقدير وقيل المنع مذهب سيبويه واجازه الاخفش
وذكر صاحب الكشاف في سورة النور جواز الحذف فيما اذا كان
الفاعل والمفعول لانه شيء واحد في المعنى اعلم ان كلا وكلتا
مفردان لفظا مثنيان معنى مضافان ابدا لفظا ومعنى الى كلمة واحدة
معرفة دالة على اثنين بالحقيقة والتنصيص نحو احدهما او كلاهما
او بالحقيقة والاشتراك نحو كلانا فان نا مشترك بين الاثنين

ابو علي فارسي

(عليك بتدبر تفكر)

Copyright © King Saud University